سلمان يصل موسكو في أول زيارة يجريها عاهل سعودي إلى روسيا.. وأوامر في الرياض قبل سفره بإقالة عدد من المسؤولين وتعيين آخرين

موسكو – الرياض ـ وكالات: وصل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو على رأس وفد رفيع، في أول زيارة لملك سعودي إلى روسيا.

وحطت طائرة العاهل السعودي في مطار فنوكوفو الدولي جنوب غرب العاصمة الروسية، في مستهل الزيارة التي وصفت بالتاريخية، حسبما ذكرت شبكة (روسيا اليوم) الاخبارية الروسية.

وكان في استقبال الملك ووفده المرافق، دميتري روجوزين نائب رئيس الوزراء الروسي، وميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا.

ووفقا لبيان صدر عن الديوان الملكي، فإنه من المقرر أن يلتقى الملك سلمان خلال الزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعددا من كبار المسؤولين، لبحث العلاقات الثنائية وتعزيز أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الملك سلمان عبر خلال جلسة مجلس الوزراء في قصر السلام بجدة أمس الثلاثاء "عن تطلعه أن تحقق زيارته لروسيا الاتحادية ومباحثاته مع بوتين والمسؤولين في روسيا، ما يطمح له البلدان من تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بينهما في المجالات كافة، وبما يخدم المصالح المشتركة وجهود تحقيق الأمن والسلم الدوليين".

من جهته وصف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في بداية لقائه مع رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالينتينا ماتفيينكو اليوم في موسكو، زيارة الملك السعودي إلى روسيا بأنها حدث تاريخي، مشددا على أن هذه الزيارة ستسهم في تطوير العلاقات بين الدولتين في مختلف المجالات.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أصدر أوامر ملكية، فجر اليوم الأربعاء تقضي بتعيين مسؤولين وإقالة آخرين.

وقضت الأوامر الملكية بإعفاء سليمان بن عبدا الحمدان وزير النقل من منصبه، وتعيين نبيل بن محمد العامودي خلفا له، وتعيين سليمان بن عبدا الحمدان وزيرا للخدمة المدنية.

كما تضمنت الأوامر تعيين سليمان عبدالفتاح بن سليمان مشاط، نائبا لوزير الحج والعمرة بالمرتبة الممتازة، وتعيين سعد بن مقبل الميموني، محافظا للطائف بالمرتبة الممتازة، وتعيين عصام بن حمد بن علي المبارك، محافظا للهيئة العامة للعقار بالمرتبة الممتازة.

واقتضت الأوامر تعيين ماجد بن إبراهيم الفياض، مشرفا عاما تنفيذيا على المؤسسة العامة لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالمرتبة الممتازة. وإعفاء محمد إبراهيم بن عبدالعزيز الحسن مدير جامعة نجران من منصبه، وتعيين فلاح بن فرج بن علي السبيعي، مديرا خلفا له بالمرتبة الممتازة.

كذلك شملت الأوامر إعفاء نبيل بن عبدالقادر بن حمزة كوشك مدير جامعة الباحة من منصبه، وتعيين عبدا بن يحيى بن الحسين قاسم، خلفا له بالمرتبة الممتازة، وتعيين عبدا بن مفرح بن نهار الروقي، مديرا لجامعة تبوك بالمرتبة الممتازة. كما أمر الملك سلمان بإنشاء "صندوق التنمية الوطني".

هذا، وغادر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بلاده، الأربعاء، متوجها إلى روسيا في أول زيارة يجريها ملك سعودي إلى هذا البلد.

وأناب الملك سلمان ولي عهده الأمير محمد سلمان بإدارة شؤون الدولة خال فترة غيابه.

وقال بيان من الديوان الملكي السعودي إنه استجابة للدعوة المقدمة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين غادر خادم الحرمين الشريفين، اليوم الأربعاء، للقيام بزيارة دولة لروسيا الاتحادية .

وأشار إلى أن الملك سلمان سيلتقي خلال الزيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعدداً من كبار المسؤولين لبحث العلاقات الثنائية وتعزيز أوجه التعاون بين البلدين الصديقين، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك .

ولم يذكر بيان الديوان مدة الزيارة التي توصف بالتاريخية ، لكن وكالة نوفوستي نقلت عن مصدر روسي إن الملك سلمان سيقضي 4 أيام في موسكو.

كان بيان سعودي رسمي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) ذكر في وقت سابق أن الملك سلمان سيغادر إلى روسيا غدا الخميس، فيما لم يُعلن عن أسباب تقديم موعد المغادرة.

وأصدر العاهل السعودي أمرا أناب بموجبه ولي العهد بإدارة شؤون الدولة، ورعاية مصالح الشعب خلال فترة غيابه عن المملكة.

ومن المرتقب أن تتصدر أجندة القمة المرتقبة بين الزعيمين السعودي والروسي العديد من الملفات الاقتصادية والسياسية سواء على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، لا سيما قطاع الطاقة، أو على صعيد القضايا الإقليمية والدولية، وخصوصا الأزمة السورية.